

لسان العرب

(بدا) بَدَا الشيءُ يَبْدُو بَدْوًا وَيَبْدُو وَاً وَيُدُّ وَاً وَيَدَّاءٌ وَيَدَاً الأَخيرة عن سيبويه
ظهر وأَبْدَى يَدَيْتَهُ أَنَا أَظْهَرْتَهُ وَيُدَّ اوَّةُ الأَمْرُ أَوَّلُ ما يَبْدُو منه هذه عن اللحياني
وقد ذكر عامة ذلك في الهمزة وبادي الرأْيِ ظاهرُهُ عن ثعلب وقد ذكر في الهمز وَأَنْتَ
بَادِي الرأْيِ تَفْعَلُ كذا حكاه اللحياني بغير همز ومعناه أَنْتَ فيما بَدَا من الرأْيِ
وظهر وقوله D ما نراك اتَّبَعَكَ إلا الذين هم أَرادنا بَادِي الرأْيِ أَي في ظاهر
الرأْيِ قرأَ أَبو عمرو وحده بَادِي الرأْيِ بالهمز وسائر القراء قرؤوا بَادِي بغير همز
وقال الفراء لا يهمز بَادِي الرأْيِ لأن المعنى فيما يظهر لنا وَيَبْدُو ولو أَراد ابتداء
الرأْيِ فهَمْز كان صواباً وَأَنْشَدَ أَضْحَى لِخَالِي شَبِيهِي بَادِي بَادِي وصارَ لِلْفَحْلِ
لِسَانِي وَيَدِي أَراد به ظاهري في الشبه لخالي قال الزجاج نصب بَادِي الرأْيِ على اتبعوك
في ظاهر الرأْيِ وباطنُهُم على خلاف ذلك ويجوز أَنْ يكون اتبعوك في ظاهر الرأْيِ ولم
يَتَدَبَّرُوا ما قلتَ ولم يفكروا فيه وتفسير قوله أَضْحَى لِخَالِي شَبِيهِي بَادِي بدي معناه
خرجت عن شَرِّخِ الشَّبابِ إلى حدِّ الكُهولة التي معها الرأْيُ والحِجَا فصرت كالفحولة التي
بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثر الأوصاف قال الجوهري من همزه جعله من بَدَا أَتُ معناه
أَوَّلَ الرِّسَالَةِ وبَادِي فلانٌ بالعداوة أَي جاهر بها وتَبَادَوْا بالعداوة أَي
جاهَرُوا بها وبَدَا له في الأَمْر بَدْوًا وَيَدَاً وَيَدَّاءً قال الشَّيْخُ مَسَّخٌ لَعَلَّكَ
والمَوْءُودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ بَدَا لَكَ في تلك القِلَافِ بَدَّاءٌ .
(* في نسخة وفاؤه) .

وقال سيبويه في قوله D ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسَ جُنْدٌ أَهَ أَراد بدا لهم
بَدَّاءٌ وقالوا ليسجننه ذهب إلى أَنْ موضع ليسجننه لا يكون فاعلَ بَدَا لَأَنه جملة والفاعل
لا يكون جملة قال أَبو منصور ومن هذا أَخذ ما يكتبه الكاتب في أَعقاب الكُتُبِ
وبَدَّاءَاتُ عَوَارِضُكُ على فَعَلَاتٍ واحدها بَدَّاءَةٌ بوزن فَعَالَةٍ تَأْنِيثُ بَدَّاءٍ أَي
ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل السَّمَاءِ لِمَا سَمَّا وَعَلَاكَ من سقفٍ أَو غيره وبعضهم
يقول سَمَّاءَةٌ قال ولو قيل بَدَّواتُ في بَدَّآتِ الحَوَائِجِ كان جائزاً وقال أَبو بكر في
قولهم أَبو البَدَّواتِ قال معناه أَبو الآراء التي تظهر له قال وواحدة البَدَّواتِ
بَدَّاءَةٌ يقال بَدَّاةٌ وبَدَّواتٌ كما يقال قَطَاةٌ وَقَطَّواتٌ قال وكانت العرب تمدح بهذه
اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذو بَدَّواتٍ أَي ذو آراءٍ تظهر له فيختار بعضهاً وَيُسْقَطُ
بعضاً أَنْشَدَ الفراءُ من أَمْرٍ ذِي بَدَّواتٍ مَّا يَزَالُ له بَزْلًا يُعْيا بها

الجذامة اللبدي قال وبدا لي بداء أي تغيب رأبي على ما كان عليه ويقال
بدا لي من أمرك بداء أي ظهر لي وفي حديث سلمة بن الأكوع خرجت أنا ورباح مولى
رسول الله A ومعني فرس أبي طلحة أباديه مع الإبل أي أبزره معها إلى موضع الكلا وكل
شيء أظهرته فقد أبديته وبديته ومنه الحديث أنه أمر أن يبادي الناس بأمره
أي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفتته نقيم عليه كتاب أي من يظهر
لنا فعله الذي كان يخفيه أقمنا عليه الحد وفي حديث الأقرع والأبرص والأعمى بدا
D أن يبتليهم أي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو معنى البداء ههنا لأن القضاء سابق
والبداء استصواب شيء علم بعد أن لم يعلم وذلك على غير جائز وقال الفراء بدا
لي بداء أي ظهر لي رأبي آخر وأنشد لو على العهده لم يخنه لدمنا ثم لم
يبد لي سواه بداء قال الجوهري وبدا له في الأمر بداء ممدودة أي نشأ له فيه
رأبي وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه بداء بالرفع لأنه الفاعل وتفسيره بنشأ
له فيه رأبي يدل على ذلك وقول الشاعر لعلا بك والموعود حق لقاؤه بدا لك في
تلك القلاوص بداء وبداني بكذا يبدوني كبدا ني وافتعل ذلك بادبي بد
وبادبي بدبي غير مهموز قال وقد علا تنني ذرة أة بادبي بدبي وقد ذكر في الهمزة
وحكى سيبويه بادبي بدا وقال لا ينون ولا يمدح القياس تنوينه وقال الفراء يقال
افتعل هذا بادبي بدبي كقولك أو و شيء وكذلك بد أة ذي بدبي قال ومن كلام
العرب بادبي بدبي بهذا المعنى إلا أنه لم يهمز الجوهري افتعل ذلك بادبي بد
وبادبي بدبي أي أو لا قال وأصله الهمز وإنما ترك لكثرة الاستعمال وربما جعلوه
اسما للداهية كما قال أبو زخيلة وقد علا تنني ذرة أة بادبي بدبي ورية ثة
تذهض بالتشدد وصار للفاحل لساني ويدي قال وهما إسمان جعلتا اسما واحدا
مثل معد يكرب وقالي قلا وفي حديث سعد بن أبي وقاص قال يوم الشورى الحمد بادبي
البدي بالتشديد الأول ومنه قولهم افتعل هذا بادبي بدبي أي أو كل شيء
وبدنت بالشئ وبدنت ابنت أدت وهي لغة الأنصار قال ابن رواحة باسم الإله
وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقيننا وحبنا ربا وحبنا قال ابن بري
قال ابن خالويه ليس أحد يقول بدنت بمعنى بد أدت إلا الأنصار والناس كلهم بدنت
وبد أدت لما خفت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء
ويقال أبديت في منطقتك أي جررت مثل أعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان
ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما أي لا يزال يبدو له رأبي جديد وأهل
المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا والبديو والبادية والبداوة
والبداوة خلاف الحاضر والنسب إليه بدوي نادر وبداوي وبداوي وهو على

القياس لأنّه حينئذٍ منسوب إلى البَدَاوةِ والبَدَاوةِ قال ابن سيده وإنما ذكرته .

(* كذا بياض في جميع الأصول المعتمدة بأيدينا) لا يعرفون غير بَدَوِيٍّ فإن قلت إن البَدَاوِيَّ قد يكون منسوباً إلى البَدْوِ والبادية فيكون نادراً قيل إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياساً وشاذاً كان حمله على القياس أولى لأن القياس أشيع وأوسع وبَدَا القومُ بَدَوْا أي خرجوا إلى باديتهم مثل قتل قتلاً ابن سيده وبَدَا القومُ بداءً خرجوا إلى البادية وقيل للبادية باديةً لبروزها وظهورها وقيل للبرية باديةً لأنها ظاهرة بارزة وقد بَدَوْتُ أنا وأَبَدَيْتُ غيري وكل شيء أظهرته فقد أَبَدَيْتُهُ ويقال بَدَا لي شيءٌ أي ظهر وقال الليث البادية اسم للأرض التي لا حَصْرَ فيها وإذا خرج الناسُ من الحَصْرِ إلى المراعي في المَحَارِي قيل قد بَدَوُا والإسم البَدْوُ قال أبو منصور البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يَحْمُرُونَ المياهَ وينزلون عليها في حَمْرَاءِ القَيْطِ فإذا بَرَدَ الزمان طَعَنُوا عن أَعْدَادِ المياهِ وبَدَوُا طلباً للقُرْبِ من الكَلَالِ فالقوم حينئذٍ باديةٌ بعدما كانوا حاضرةً وهي مَبَادِيهم جمع مَبْدِيٍّ وهي المَنَاجِعُ ضِدُّ المَحَاضِرِ ويقال لهذه المواضع التي يَبْدُو تَدْيٍ إليها البَادُونَ باديةً أيضاً وهي البَوَادِي والقوم أيضاً بَوَادٍ جمع باديةٍ وفي الحديث من بَدَا جَفَاءً أي من نَزَلَ البادية صار فيه جَفَاءً الأعرابُ وتَبَدَّدَ الرجلُ أقام بالبادية وتَبَادَى تَشَدِيدُهُ بأهل البادية وفي الحديث لا تجوز شهادةُ بَدَوِيٍّ على صاحب قَرْنِيَّةٍ قال ابن الأثير إنما كره شهادة البَدَوِيٍّ لما فيه من الجَفَاءِ في الدين والجَهَالَةِ بأحكام الشرع ولأنهم في الغالب لا يَضْبِطُونَ الشهادةَ على وَجْهها قال وإليه ذهب مالك والناسُ على خلافه وفي الحديث كان إذا اهْتَمَّ لشيءٍ بَدَا أي خرج إلى البَدْوِ قال ابن الأثير يُشْبِهُهُ أن يكون يَفْعَلُ ذلك لِيَبْدُو عُدَّ عن الناسِ وَيَخْلُوا بنفسه ومنه الحديث أنه كان يَبْدُو إلى هذه التَّلَاعِ والمَبْدِيَّ خلاف المَحْضِرِ وفي الحديث أنه أَرَادَ البَدَاوَةَ مرةً أي الخروجَ إلى البادية وتفتح بأؤها وتكسر وقوله في الدعاء فإنَّ جَارَ البَادِي يَتَحَوَّلُ قال هو الذي يكون في البادية ومَسْكَنُهُ المَضَارِبُ والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جَارِ المَقَامِ في المَدُنِ ويروى النَادِي بالنون وفي الحديث لا يَبْجَعُ حَاضِرُ لِبَادٍ وهو مذكور مُسْتَوٍ في في حضر وقوله في التنزيل العزيز وإنَّ يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لو أَنَّهُمْ بَادُونَ في الأَحْزَابِ أي إذا جاءت الجنود والأَحْزَابُ وَدُّوا أَنَّهُمْ بَادُونَ وقال ابن الأعرابي إنما يكون ذلك في ربيعهم وإلاَّ فهم حُضَّارٌ على مياهم وقوم بَدَّاءٌ بادون قال بحَضْرِيٍّ شاقه بَدَّاءٌ لم تُلَاهِهِ السُّوقُ ولا كَلَاؤُهُ قال ابن سيده فأما قول ابن أَحْمَرَ جَزَى قومياً بالأُبُلَّةِ نُصْرَةً وبَدَوْا لهم حَوْلَ الفِرَاضِ وَحُضَّاراً

فقد يكون إسماً لجمع بادٍ كراكبٍ وركوبٍ قال وقد يجوز أن يُعنى به البداوة التي هي خلاف الحضارة كأنه قال وأهل بلادٍ وبادٍ قال الأصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد فمَنْ تكُنْ الحضارةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيُّ رَجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا ؟ وقال أبو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الإقامة في البادية تفتح وتكسر وهي خلاف الحضارة قال ثعلب لا أعرف البداوة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده والنسبة إليها بَدَاوِيٌّ أبو حنيفة بَدُوٌّ وَاوِيٌّ الوادي جانبه والبئر البَدِيٌّ التي حفرها فحفرت حديديةً وليست بعاديةً وترك فيها الهمز في أكثر كلامهم والبدا مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبدا الرجلُ أَرْجَى فظهر ذلك منه ويقال للرجل إذا تغوَّط وأحدث قد أبدى فهو مُبْدٍ لآنه إذا أحدث بَرَزَ من البيوت وهو مُتَبَرِّزٌ أيضاً والبدا مَفْصِلُ الإنسان وجمعه أبدأءٌ وقد ذكر في الهمز أبو عمرو الأبدأءُ المفاصل واحداً بداً مقصور وهو أيضاً بَدْءٌ مهموز تقديره بَدْءٌ وجمعه بَدْءٌ وعلى وزن بَدْءٌ والبدا السيد وقد ذكر في الهمز والبدايُّ ووادي البديُّ موضعان غيره والبديُّ اسم وادٍ قال لبيد جَعَلَنَ جِرَاحَ الْقُرُونِ نَتَائِدِينَ وَعَالِجاً يَمِيناً وَنَكَتَيْنَ الْبَدِيَّ شَمَائِلاً وَبَدُوَّةٌ مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ قال وبداً اسم موضع يقال بين شَغْبٍ وَبَدَاً مقصور يكتب بالألف قال كثير وأَنْزَتِ التي حَيْتِ شَغْباً إِلَى بَدَاً إِلِيٍّ وَأَطَانِي بِلَادٌ سَوَاهِمَا وَيُرْوَى بَدَاً غَيْرَ مَنْوُونٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ بَدَاً بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ مَوْضِعَ بِالشَّامِ قَرِبَ وَادِي الْقُرَى كَانَ بِهِ مَنْزِلَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِهِ وَبَدِيٍّ الْعَجَبُ وَأَنْشَدَ عَجَبَاتٍ جَارَتِي لِشَيْبٍ عَلَانِي عَمْرُوكِ أَيْ هَلْ رَأَيْتِ بَدِيٍّ ؟